



جامعة القاهرة
كلية الآثار
الدراسات العليا
قسم إسلامية

المدرسة الفايزارية في التصوير

[دراسة أثرية فنية]

١١٩٢ - ١٣٤٢ هـ / ١٧٢٩ - ١٩٢٥ م

رسالة لنيل درجة الماجستير في التصوير الإسلامي من قسم
الأثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة



تحت إشراف

استاذ الدكتور محمد زياض العتر

استاذ التصوير الإسلامي
بجامعة القاهرة

إعداد وتقديم

الطالبة : نسبه شمس محمد ابراهيم

القاهرة ١٩٢٧

منهج البحث

أرقام الصفحات

- تقديم ٣ - ٥
- الباب الاول : تاريخ الاسرة وآثارها الباقية :
- الفصل الاول : تاريخ الاسرة وأشهر ملوكها ٦ - ٢٦
- الفصل الثاني : الحالة الاقتصادية والفنية في عصر أسرة قاچار ٢٧ - ٤٠
- الفصل الثالث : أهم آثار الاسرة الباقية والصور التي تزخر فيها ٤١ - ٤٥
- الباب الثاني : المدرسة القاجارية في التصوير :
- الفصل الاول : نشأة المدرسة ومميزاتها • ٤٦ - ٦٧
- الفصل الثاني : التأثيرات الأجنبية والمحلية • ٦٨ - ٨٢
- الباب الثالث : التصوير القاجارى على التحف الفنية :
- الفصل الاول : التصوير بالزيت
- أولا : مميزات التصوير بالزيت •
- ثانيا : أشهر مصورى الزيت •
- ثالثا : الصور المرسومة بالزيت •
- الفصل الثاني : التصوير على الورق المقوى والاعشاب واللاكيه
- أولا : مميزات التصوير باللاكيه •
- ثانيا : أشهر مصورى اللاكيه •
- ثالثا : التحف المزخرفة بطريقة اللاكيه •
- الفصل الثالث : التصوير بالمينا على المعادن
- أولا : مميزات التصوير بالمينا •
- ثانيا : أشهر مصورى المينا •
- ثالثا : صور المينا على التحف المعدنية •

٨٣ - ١٥١

١٥٢ - ١٩٧

١٩٨ - ٢٢٢

٢٣٤ - ٢٢٨

- الخاتمة :

- ملحق البحث :

٢٤٣ - ٢٣٥

• ملحق رقم (١) الأزياء في العصر القاجاري

• ملحق رقم (٢) التزين والحلى عند المرأة في العصر القاجاري ٢٤٤ - ٢٥٠

• ملحق رقم (٣) الآلات الموسيقية والأسلحة في العصر القاجاري ٢٥٦ - ٢٥٩

- كشف اللوحات •

- كشف الأشكال •

مصادر البحث :

• أولاً : المراجع العربية

• ثانياً : المراجع غير العربية

- المخطوطات اليدوية •

تقديم

م

ازدهرت في إيران في نهاية القرن الثامن عشر مدرسة تصويرية عرفت عند مؤرخي الفن
بالمدرسة القاجارية ، وقد ظلت هذه المدرسة قائمة طوال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

وقد ارتبط اسم هذه المدرسة بانتاجها الفني من لوحات زيتية وقطع معدنية مزخرفة بالمينا ،
بجانب منتجات الالايك من الورق المقوى والأخشاب .

غير أن انتاج هذه المدرسة لم يلقى عناية الدارسين واهتمامهم ، حيث اعتبرها البعض لا تنتمي
في خصائصها الفنية الى أساليب مدارس التصوير الاسلامية ، وذلك لشيوع التأثيرات الأوروبية بها .
هذا الى جانب أن العديد من الانتاج الفني لهذه المدرسة ظل داخل الخزائن والقصور الملكية ،
بمسند عن أيدي الدارسين ، عدا قطع قليلة تناقلتها أيدي تجار الماديات وتمرض الآن في بعض
المتاحف والمجموعات الخاصة داخل إيران وخارجها .

وكسبان لقائمة الكتابات التي وردت عن هذه المدرسة والتي أشار إليها بصفة خاصة
فولك (١) Falk ، روبنسون (٢) Robinson ، وكورزون (٣) Curzon .

هذا الى جانب بعض الاشارات الاخرى التي وردت في المراجع الفارسية (٤) والمصرية (٥) الاثر
الاكبر فهو دفعني الى محاولة كشف النقاب عن هذه المدرسة ، ودراسة تراجم أشهر مصوريها ، وأعمالهم
أعمالهم الفنية (٦)

(١) S.J.Falk : Qajar Painting, London 1972.

(٢) B.W.Robinson: A lacquer Mirror case of 1884, Iran Journal
of the British of Persian Studies Vol.V, 1967.

(٣) G.Curzon: Persie and Persian Question Vol.1, New York 1892.

(٤) علي أكبر دهمشيدا : لغت نامه تهران سنة ١٢٥٨ - ١٣٣٤ هـ ش
ساجي زكاه : تاريخچه ساخنمانهاي اراك سلطنتي تهران ١٢٤٩ هـ ش

(٥) زكي محمد حسن : الفنون الايرانية - القاهرة ١٩٤٠ .

والخجديو بالذكر أن صنوبات كثيرة قد واجهتني أثناء البحث الميداني وذلك لتفرق منتجات هذه المدرسة في مختلف المتاحف العالمية والمجموعات الخاصة ، هذا بجانب قلة المراجع العلمية التي تناولت هذا الموضوع .

ووجدت لزاما على أن أقوم بزيارة علمية لايوان لدراسة الآثار الفنية لهذه المدرسة ، وقد أفادتني هذه الزيارة في كونها مكنتني من دراسة العديد من منتجات هذه المدرسة ، وخاصة في ميدان التصوير الزيتي والقطع المزخرفة بالمينا، والأخرى المصنوعة من الورق المقسوي، والأخشاب المدبونة باللاكه .

وطبقا للدراسة الأكاديمية قسمت بحثي هذا إلى تقديم وثلاثة أبواب وخاتمة، انتهت بملاحق ثلاثة .

أما التقديم فقد تناولت فيه تلخيص لخطة البحث وقد أعقبته بالباب الأول ، الذي تعرضت فيه لتاريخ أسرة قاچار وآثارها الباقية ، وقد قسمته إلى ثلاثة فصول : الأول - تحدثت فيه عن تاريخ أسرة قاچار وأشهر ملوكها ، ومدى تأثير حياة القصر المترفة في الانتاج الفني لهذه الأسرة وخاصة في ميدان التصوير ، تلعبته بالفصل الثاني الذي تناولت فيه الحالة الاقتصادية والفنية خلال العصر القاجاري والدور الهام الذي لعبته التجارة في نقل التأثيرات الأجنبية للتصوير القاجاري ، كما تعرضت للحالة الفنية بصفة عامة ، متضمنة صناعة النسيج والمعادن والخشب والزجاج والأخشاب ، هذا بجانب إعطاء عرض سريع لفن المنضمت خلال هذا العصر .

وأعقبته بالفصل الثالث - الذي تكلمت فيه بإيجاز عن أشهر الصائغ والصور التي تزخر فيها ، وانتهيت منه إلى الباب الثاني ، الذي تكلمت فيه عن المدرسة القاجارية في التصوير ، وقسمته إلى فصلين : خصصت الأول عن نشأة المدرسة القاجارية ومميزاتها ، والفصل الثاني تعرضت فيه للتأثيرات الأجنبية والمحلية ، ومدى تأثيرها في المدرسة القاجارية .

وأعقب هذا الباب بباب ثالث ، يحد بحق صلبرسالتني ، تعرضت فيه للتصوير القاجاري على التحف الفنية ، وقسمته إلى ثلاثة فصول : خصصت الأول منها للتصوير الزيتي ، حيث تحدثت عن مميزات التصوير الزيتي في أسرة قاچار وطريقة التصوير ، ثم تعرضت لأشهر مصوري الأسرة ، ثم تناولت التحف المرسومة بالزيت مع تقسيمها حسب الموضوع ، فمنها ما يمثل الديباجة الأرستقراطية والصور الدينية ، وصور الصيد ، وصور العازقات ، والراقصات ، ولاعبات الكرويات ، والصور الخرافية ، وصور المناظر الطبيعية .

